

اموره وتسوس مقامه . فيحتاج الحديد وتمهيد . وتخرب
وتشيد . فيقتل ويعزل . ويعطى ويحزل . ثم يتوجه لتمهيد
ممالكهم . وتوطيد مسالكهم . فيعودون الى عكرهم . ويؤيون الي
خيلهم . وتكررت هذه القضية نحو من تسع مرار .
فصالح تيمور زغا الاشرار والدار . فاعمل الجيلة في غنيلهم .
وكف اذاهم واستقيم لهم . فصنع سورا . ودعا اليه الاشرار
كبرا وصغارا . وصنف الناس صنفا . وجعل كل ذي عمل الي
عامله مضافا . وميز اولئك الدار مع رؤسائهم على خده .
وفعل معهم ما فعله اتشوران في قياد باللاحدة . واجسد له
في احد الاطراف انصارا . وقرعهم ان كل من رسله اليهم يولونه
دمارا . ويكون ارسال اليهم على فله اشعارا . ثم انه جعل يدعو
رؤس الناس . وسبقهم بيده الكاس . ويحلق عليهم حق اللباس
واذا انقضت النوبة من اولئك الدار الى احد . سقاء كاس
ويخل عليه . واشار ان يتوجه به الى نحو الرصد . فادار وصل اليهم
خلعوا عنه خلع قبل وثوب الحياة . فتملوه . وسكبوا عسيه كبه
في بوطه الغناء فسكوه . لان ان اتي على اخوهم . واستوفى بذلك
قطع دابوهم . ومحا انارهم . والحقا نازهم . فصفت له الشارع
وخلد ملكه عن مجادب وعتان . ولم يبق له في ما وراء النهر من بلادهم

فصل في تفصيل ممالك سمرقند وما بين نهر بلخستان وخراسان

من ذلك سمرقند وولاياتها . وهم سبعه تومانات وافد كانت
وجهاتها . وهي تسعة تومانات والتومان عبارة عما يخرج عشرون الاف
مقاتل . وفي ما وراء النهر من المدن المشهوره . والاماكن المعنبرة
المذكوره . سمرقند وسور قديما على ما زعموا اثنا عشر قنجا .
وكان ذلك على عهد السلطان جلال الدين قبل جنكيزخان . ورايت

حد سورة من جهة الغرب قصبة بناها تيمور وسماها دمشق
ومسافتها عن سمرقند نحو من نصف يوم . والناس الى الآن يحضرون
سمرقند العتيقة ويخرجون دراهم وفلوسا سكتها بالخط الكوفي
بسيكوه الفلوس ويخرجون منها فضة . ومن مدن ما وراء النهر
مرغستان . وهي كانت تحت قدمها . وكان ابلق خان . ومن خارج
الشيخ الجليل العلامة تيران الدين مرغستاني صاحب الهداية رحمه الله
تعالى . ومحمد بن علي ساحل سيمون . ومن مدن وهي على ساحل جيون
ونجست وهي قريه في المذكوره . والكس ونجارا وان كان وما يما كن
مشهوره . وغير ذلك من الولايات بلخستان . ومالك خوارزم
واقلم صغانيا . لا غير ذلك من الاطراف الواسعه . والاكاف
الثاسعه . وفي عرفهم ما وراء جيون الى جهة الشرق توران .
ومكان في هذه الطرف الى جهة الغرب ايران . ولما اقتسم كياوس
واقرا سياه البلاد . كانت توران لاقرا سياه وايران لياكاز
ابن قياده . وعراق هو مقرب ايران

ذكر ابتداء ما فعله من التسلط بالقره بعد استقصائه ممالك ما وراء النهر

ولما صفت له ممالك ما وراء النهر . وذلت لاورم جوارح الدهر .
شجع في استخلاص البلاد . واسترقاق العباد . وجعل يبيع
بانا من الجبل الاشرار والافاق . ليصطاد بذلك ملوك
الاقالم وسلاطين الافاق . فاول ما صاهم المغول وصافاهم .
وهما قديم واداهم . وتزوج بنت قمر الدين ملكهم . وصار امنا
من تبعهم ودرهم . وهم جيران من جهة الشرق . ولان تان بينه
وبينهم ولا فرق . اذ العلة في النسبه والمصاهرة والمجاورة
حاصلة في الجنتين . والملاهي الثورة الحكيم خانية بمشاه في خلا
الاولين فامتن شرم . وكفى حيلهم وضرمهم .